

مافيا العقود والصفقات

عصام حازم

نشرت التقرير ان ملايين الدولارات قد تم تبذيرها لاصلاح مشاريع تحلية المياه وبناء شبكات المجاري فمن بين ٤٠ محطة تحلية للمياه لا توجد واحدة منها صالحة للعمل وان محطات توليد الطاقة الكهربائية واجهت المصير نفسه ومعظم المحطات التي اشتملت تراجع ادائها بشكل سريع ان توقيع الصفقات والعقود التجارية المشبوهة وما يتعلق باعمار العراق تستغذ الجزء الاكبر من اموال وموارد الدولة، ويمكن القول ان لخطر المافيات تضعضت في هذا الميدان الخصب الذي يشكل عصب الحياة الاقتصادية للبلاد، فلا يعرف كيف يتم إحالة العقود التجارية ولا تعان موصفات المشاريع وبرامج الاعمار ولا يوجد من يراقب ويتابع موصفات المطلوب إنجازها وهناك من يتساعل لماذا نستورد أجهزة معدات ومكان من منشآت واطنة الجودة من الصين وتايوان وغيرها، في حين يمكن استيرادها من منشآت افضل في امريكا وأوروبا واليابان وبنفس الاسعار أحياناً، ليس نظام النقال أسعد الأمثلة على ذلك، اما السرقات الصغرى والتلاعب بقوت الشعب ومقدراته فالأمثلة كثيرة وحدث ولا حرج

ان الشارع العراقي يتناقل اليوم دون كلل بل وباهتمام بالغ أخبار الإهمال والفساد الإداري لا سيما سرقة اموال وممتلكات الدولة والرشاوى التي تتعاظم في الوزارات وعلى كل المستويات ويتساعل الناس في الوقت نفسه متى ستضع الحكومة حداً لهذا السرطان الذي استفحل ودخل في أصغر الوحدات الادارية، والبعض الآخر يؤكد ان الفساد الإداري الحالي يتجاوز حجمه ذلك الذي كان في عهد نظام صدام المفقور

ان جشع سارقي اموال شعب العراق المظلوم المغلوب على أمره لم يتركوا سوى بسنهب ما أمكن من خيراته

هل من مزيد ؟

حميد الموسوي / بغداد

وموارده وتهريبها الى الخارج تاركين هذا البلد يرقق في الفقر والمرض والحرمان والبطالة التي تنتشر في كل مكان، فهذه المافيا تقوم باستغلال ونهب كل ما يقع في يدها، من سرقة النفط من انابيب الضخ الى استيراد الغذاء والدواء الذي يشكك احياناً بصلاحيه استهلاكه، فالطحنين الذي هو قوت الشعب البومفي لم تتحسن نوعيته بل ان بعض مواد البطاطة التومينية الرئيسية التي لا تتعدى الخمسة قد اخفقت آراء تفشي هذه الظاهرة الخطيرة في أجهزة الدولة اضطر الدكتور ابراهيم الجعفري المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة الى التصريح عن عزم حكومته مكافحة الفساد الإداري وإجراء اصلاحات إدارية في الحقيقة ان مناقشة تفشي الفساد الإداري في أجهزة الدولة والكف من المزيد من التعديل والمواعيد، والتصبر والتأجيل بعدما طغى الكيل وبلغت القلوب الحناجر، وزاغت الابصار وفقدت الوطنية يسفر عنها تسريع احكام وقوانين رادعة تتماشى مع خطورة الوضع الراهن وأن يكون القضاء العراقي والاجهزة التنفيذية من شرطة وأمن بالمستوى المطلوب لاقضاء القبض ومعاقبة المذنبين والفاصلين، وهذه المهمة لا يمكن ان يكتب لها النجاح من دون دعم قوي من القيادات العليا للحزب السياسية الرئيسية وبنمافية من قبل مؤسسات المجتمع المدني والصحافة الحرة لنشاطات مؤسسات الدولة كافة التي يتوجب عليها سحب صلاحيات توقيع العقود وعقد الصفقات واتاحتها بالجمعية الوطنية أو لجنة عليا تأخذ الوسائل الناجعة لمعالجة هذا السرطان ويبقى السؤال الاخير مشروعاً متى ستتخذ الخطوة الاولى للقضاء على الفساد الإداري وتطهير الوزارات من شبكات المافيا التي تسرق قوت الشعب الذي عانى وما يزال من الحرمان

بالحراهيين المديرين المتمرسين بالاجرام وترك الجبيل على الغارب للوزارات المخترقة واهمال معالجة القضايا الحساسة، كل هذه الامور وغيرها اكثر شجعت لزام وايتام السلطة بالهذبة بدعهم المنفعون من كويونات النفط ومن ناهبي ثروة العراق، واصطف معهم ظلاميو الكهوف والمتشردون والمذمنون والشواذ تمدم بالمال والسلاح حكومات تخشى رياح الحرية والتغيير فتحرص على استمرار الفوضى والخراب في الساحة العراقية لتبقى عروشها بعامن لأطول فترة وهكذا أشاعوا الخراب الشامل من قسطن وخطف وتغجير طيلة السنتين الماضيتين منتهزين فرصة غياب النظام على أمل فشل المسيرة الظفرفة عنهم يعودون الى ممارساتهم وتسلطهم القمعي وهويات هويات فجاج التجربسة الانتخابسية الفريدة جاء رداً على كل التخرصات التي راھنت على فشل الديمقراطية بزريعة ان المنطقة العربية لا تجدي معها الا النظم الشمولية، كما ان نجاحها بهذه المشاركة والاسهام والاندفاع المنقطع النظير قد اصاب قوى الازھاب بالمصميم وادخل اليأس في نفوس كل قوى الشر التي عولت على عودة الدكتاتورية فھب العراقيون بصورة علوية متحمدين وتهديات وتفجيرات الظلاميين جاعلين من العملية الانتخابية عرساً وطنياً اسطورياً أذل العالم بأسره واخرى اعداء الحرية والديمقراطية وسود وجوھم، وجاءت نتائج الانتخابات بصورة عامة نزيهة



يقومون بمثل هذه الأفعال التي لا تؤذي ولا تهدد إلا حياة العراقيين وبالتالي نتيجة ان الخاسر الكبير في هذا هو الشعب العراقي ان روح العراقيين وبالغالب في الشمال والجنوب وطبعاً كل ذلك موقئ سواء كان في العراق يجمع قوميات ومذاهب منذ القدم تتعايش بسلام على أرض العراق وان هؤلاء الإرهابيين بأفعالهم الإجرامية إنما يصطفون مع أعداء الشعب العراقي

الإرهابيون وسقوط ورقة التوت الآفات التفريونية والواقع البائس

لقد مرت على العراقيين في عهد النظام السابق سنوات صعبة جداً فمن الحروب العنيفة التي شنها النظام على جيران العراق والتي أبسدت فيها الآلاف من أبناء هذا الوطن العزيز وبأسباب واهية تنصل منها النظام فيما بعد بكل وقاحة إلى كارثة الحصار التي أخذت من أبناء ومعنويات هذا الشعب المسكين الفث والسمين فعلاً أصبح أبناء العراق مشاريع موت دائمة من أجل حماقات النظام، فكنا نعرف حجم الخسائر المادية وفي النفوس العراقية الغالية والتي لا تعوض بأي مال وماذا يفعل العراقي وقد اجتمعت حوله كل بيادق الشر من أجل القضاء على الأمل العراقي وفي أن يعيش حياة كريمة سعيدة ولقد كان النظام يتحالفاته المريبة مع الجهات والتجمعات الإرهابية الدولية خير لاالصرد ودين المحبة والتسامح ادغ إلى سيول ربك والحكمة والموعظة الحسنة وهكذا بدأنا نسمع ونرى الإعتداءات الآتمة على أرواح شعبنا الأبرياء منذ بداية الإرهاب بعد سقوط النظام مستخدمين راية الدين زيفاً ولعل مأساة الحلة المروعة خير مثال، مستخدمين مرة للسيارات ومرة بأشخاص نسفوا أنفسهم مرة بهاونات عسكرية ومرة أخرى بسلاح الابريجي سفن والنتيجة المأساوية كانت موت أبناء شعبنا الأبرياء بأعداد كثيرة إضافة إلى موت أميركي واحد أو اثنين من أفراد الجيش الأميركي وطبعاً كل هذا يجري وتحت مسميات المقاومة والجهاد ان مبدأ

آخر الایسال هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم مقاومة أين كانوا في عهد النظام السابق الذي كان يزق ان الخاسر الكبير في هذا هو الشعب العراقي ان روح العراقيين وبالغالب في الشمال والجنوب وطبعاً كل ذلك موقئ سواء كان في العراق يجمع قوميات ومذاهب منذ القدم تتعايش بسلام على أرض العراق وان هؤلاء الإرهابيين بأفعالهم الإجرامية إنما يصطفون مع أعداء الشعب العراقي يقومون بمثل هذه الأفعال التي لا تؤذي ولا تهدد إلا حياة العراقيين وبالتالي نتيجة ان الخاسر الكبير في هذا هو الشعب العراقي ان روح العراقيين وبالغالب في الشمال والجنوب وطبعاً كل ذلك موقئ سواء كان في العراق يجمع قوميات ومذاهب منذ القدم تتعايش بسلام على أرض العراق وان هؤلاء الإرهابيين بأفعالهم الإجرامية إنما يصطفون مع أعداء الشعب العراقي

جاسم الصف

بتحالفاته المريبة مع الجهات والتجمعات الإرهابية الدولية خير لاالصرد ودين المحبة والتسامح ادغ إلى سيول ربك والحكمة والموعظة الحسنة وهكذا بدأنا نسمع ونرى الإعتداءات الآتمة على أرواح شعبنا الأبرياء منذ بداية الإرهاب بعد سقوط النظام مستخدمين راية الدين زيفاً ولعل مأساة الحلة المروعة خير مثال، مستخدمين مرة للسيارات ومرة بأشخاص نسفوا أنفسهم مرة بهاونات عسكرية ومرة أخرى بسلاح الابريجي سفن والنتيجة المأساوية كانت موت أبناء شعبنا الأبرياء بأعداد كثيرة إضافة إلى موت أميركي واحد أو اثنين من أفراد الجيش الأميركي وطبعاً كل هذا يجري وتحت مسميات المقاومة والجهاد ان مبدأ

السيستاني في قائمة أقوى ١٠٠ شخصية في العالم

بهره - الشرق الأوسط ما الذي يجعل الزعيم الشيعي البارز آية الله علي السيستاني ووزير الخزانة البريطاني غوردن براون؟ أو يجمع الرئيس الأميركي جورج بوش مع النجم جيمي فوكس الممثل الأميركي الحائز على الأوسكار لأحسن ممثل هذا العام؟ ما يجمعهم أنهم اختيروا على رأس قائمة أقوى مائة شخص تأثيراً في العالم وطبقاً لمجلة تايم الأميركية التي أعدت تقريراً مفصلاً حول الموضوع سيمدر في عددها المقبل، فإن من الأسباب التي تجعل هؤلاء الأشخاص في القائمة امتداد تأثيرهم لفترة زمنية طويلة، ووصول تأثيرهم في خارج بلادهم، والمثير للانتباه ان العرب الذين وردت اسمائهم في القائمة جاؤوا كلهم من عالم السياسة، وهم بترتيب المجلة، السيستاني إذا اعتبر عربياً بعد حصوله على الجنسية العراقية، والمتشدد الإيراني أبو مصعب الزرقاوي، ورئيس السلطة

شؤون القدس والشتات في الحكومة الاسرائيلية، وزعيم التبت الدالاي لاما، والناضل الافريقي نيلسون مانديلا، ورئيس وزراء اسرئيل ارييل شارون، والرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون ومن الكتاب والمثقفين جاء المفكر الإيراني عبد الكريم سيروش

ومن عالم الترفيه والسينما جاءت الممثلة هيلاري سوانك، والممثل جونني ديب والمخرج والممثل كواتين ترانتينو، والمذيعة التلفزيونية لورا وينفري ومن عالم البرنس، جاء مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس، ومؤسس شركة غوغل لبحث على الانترنت، ومارتا ستوراوت مضاربة البورصة الاميركية، ورومان ابراموفيتش مالك نادي تشيلسي الإنجليزي العريق، والميلارد روبرت ميردوخ ايضاً احتل سائق سباقات السيارات الألماني مايكل شومنجر مكانه ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم

رأي: ديمقراطية الخطوط الحمراء العراقية

ترجمة/ حسن عبد الوهاب في آخر المطاف كانت رسالة المصوتين العراقيين نريد عراقاً موحداً من الصعوبة ان تهمل صوت الناس في العراق، فطى الزغم من انقضاء شهرين من المساومات منذ انتخابات الثلاثين من كانون الثاني والاحزاب الدينية والاثنية في الجمعية الوطنية العراقية الجديدة قد اختارت في النهاية الحكومة الجديدة وعليه كان صوت العراقيين يقول نريد عراقاً موحداً بالرغم من الخطوط الحمراء التي رسمت للسنة والشعبة والاكراذ ليست الديمقراطية اظهاراً او نزاعا للقسوة بين الاحزاب والمجاميع السياسية بقر ما هي الطريق الصحيح للناس ليحكموا انفسهم بانفسهم وليبقى كل فرد حر في هذا الوطن

احدى النتائج الاولية للاتفاقات التي عقدت في الغرف الخلفية كانت اختيار رئيس كردي لشعب عربي بعد ان هيا الاكراذ الاصوات الكافية للحصول على هذا المنصب، وفي كلمته حذر الطالباني من الطائفية والتقسيمات العراقية بقوله هدفنا الآن الوصول الى الاهداف

الاتحاد العالمي للصحفيين يدعو نقاباته الى الاحتجاج على قتل الاعلاميين في العراق

بهره - خاص دعا الاتحاد العالمي للصحفيين IFJ جميع النقابات الصنوية فيه الى جعل الثامن من نيسان يوماً عالمياً للاحتجاج على قتل الاعلاميين في العراق، كما طالب باجراء تحقيق حيادي حول حادثة فندق فلسطين الذي تعرض مقر الاعلاميين فيه الى هجوم من القسوات الاميركية وراح ضحيته اثنان من الصحفيين في الوقت ذاته طالب الاتحاد القوات الاميركية التحقيق في اربعة عشر حالة اخرى راح ضحيتها صحفيون واعلاميون قتلوا على ايدي الجنود الاميركيين

وقد وجه الاتحاد العالمي للصحفيين نقاباته الى اتخاذ خطوات تصب في هذا المجال منها ارسال رسالة احتجاج الى سفارة الولايات المتحدة في البلد الذي تتواجد فيه النقابة تزويد اعضاء النقابات بالمعلومات حول اليوم العالمي للاحتجاج

اصدار تصريح صحفي حول مدعوة ايضاً من الاتحاد الاوروبي للصحفيين ECFJ، هذا وقد ارفق الاتحاد كتابه برسالة باللغة الانكليزية لارسالها الى ممثلي حكومة الولايات المتحدة، والتي طالبت القوات الاميركية بالكف عن استهداف الصحفيين والاعلاميين وذلك بعدم نشر هذه القوات لمعلومات كافية ودقيقة حول عمليات القتل تجدر الاشارة الى ان الحملة هذه

من قبل القوات الأجنبية ومن قبل العصابات الإرهابية الذين لا يتورعون عن القيام بخطف وقتل الصحفيين مضيفة ما حدا بنا وبسائرأى العلم العراقي إلى الامتنكار وشجب تلك الأعمال التي لا تمت الى حرية الصحافة وحماية حقوق الانسان ومقومات المجتمع المدني بصلة

ادناه معلومات عن ١٤ حالة موت لصحفيين في العراق، والتي يطالب الاتحاد القوات الاميركية بمعلومات اضافية عنها

توليسونكو خوسيه كوسوفندق فلسطين في ١٩ نيسان ٢٠٠٣

رويترز مازن دانا بغداد في ١٧ آب ٢٠٠٣

العربية علي عبيد العزيز بغداد في ١٨ آذار ٢٠٠٤

العربية علي الخطيب بغداد في ١٩ آذار ٢٠٠٤

العربية مازن الطميري بغداد في ١٢ ايلول ٢٠٠٤

العراقية اسعد كاظم طريق سامراء في ١٩ نيسان ٢٠٠٤

العراقية حسنين صالح طريق سامراء في ١٩ نيسان ٢٠٠٤

الجزيرة طارق ابوب بغداد في ٨ نيسان ٢٠٠٣

ITN تيري لويد بصرة في ١٢ آذار ٢٠٠٣

ITN فرد نيراس بصرة في ١٢ شباط ٢٠٠٥



الوقوف ديمتية صمت أمام نقابة الصحفيين في أربيل

اصدار تصريح صحفي حول مدعوة ايضاً من الاتحاد الاوروبي للصحفيين ECFJ، هذا وقد ارفق الاتحاد كتابه برسالة باللغة الانكليزية لارسالها الى ممثلي حكومة الولايات المتحدة، والتي طالبت القوات الاميركية بالكف عن استهداف الصحفيين والاعلاميين وذلك بعدم نشر هذه القوات لمعلومات كافية ودقيقة حول عمليات القتل تجدر الاشارة الى ان الحملة هذه